



قتل أكثر من (114) في سوريا برصاص قوات النظام الاسدي في حين بسط الجيش الحر سيطرته على عدة قواعد عسكرية جديدة في حمص وريف دمشق وادلب واللاذقية، كما اسقط طائرة لجيش الاسد في ريف حلب.

أولاً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

استمرار القصف بجميع أنواع الأسلحة

سقط 48 من أبناء الريف الدمشقي حين أقدمت قوات الأسد على مجازر في النبك عندما استهدفت قوات الاسد مظاهرة حاشدة بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة أدت الى تفجير سيارة ومقتل عدد من المدنيين والعتيبة ودوما و الغوطة الشرقية، بالإضافة لقتلى في عدد من مناطق الريف الدمشقي.

كما واصلت عصابات الأسد عملياتها العسكرية والإجرامية في محافظة درعا، حيث قصفت 11/ بلدة ومدينة بالهاون والمدفعية الثقيلة ، فيما اقتحمت بلدات السهوة وحيط مدعومة بالدبابات والآليات العسكرية في الوقت الذي لم تفلح فيه محاولاتها المتكررة في اقتحام بلدات معربة وغصم بسبب الدفاع المستميت من قبل الجيش الحر .

وفي سياق متصل اقتحمت عصابات الاسد هذا اليوم بلدات السهوة وحيط ومدعومة بالدبابات والآليات العسكرية وسط إطلاق نار كثيف وأفاد ناشطون أن عصابات الأسد نفذت حملة اعتقالات عشوائية وحرق للمنازل والممتلكات بعد نهبها.

إعدام طفل ذبحاً:

وفي حماة أقدمت وبصورة وحشية قوات الأمن على ذبح الطفل رجب محمد النبهان 15 عاماً /حماه - بلدة زور أبو زيد ورمي جثمانه خلف مدرسة البلدة

وقد تعرضت عدة أحياء من مدينة حماة لحملة دهم وتفتيش ..، فقد قامت كتائب الأسد مدعومة بالمصفحات بمداومة حي جنوب الملعب حوالي الساعة السادسة صباحاً , بحثاً عن الناشطين والشبان المتخلفين عن الخدمة العسكرية.

و تعرضت قرية لحايا لقصف بالرشاشات المتوسطة عليها من قبل كتائب الأسد المتواجدة على حاجز الطريق العام في حين قامت أكثر من سبع سيارات مليئة بعناصر الأمن والشبيحة بمداومة عدة منازل في قرية الشبيحة للناشطين والمطلوبين

حرق المجندين:

أكد قائد الجيش السوري الحر رياض الأسعد في حديث لـ "الوطن" لجوء نظام بشار الأسد إلى أساليب وحشية لكبح جماح الانشقاقات داخل الجيش، وذلك باللجوء إلى حرق المجندين الذين يلمس منهم ترددا في تنفيذ المهام الموكلة لهم. وقال الأسعد إن الأمر بلغ في بعض الحالات "أن يضطر البعض ممن تقر بحقهم مثل هذه التصرفات غير الإنسانية للتوسل لعناصر الأسد المنفذة لهذه التجاوزات لتفادي الحرق بالنار". وذكر حادثة وقعت في ثكنة عسكرية بقرية بلبين اعتمد فيها مثل هذا الأسلوب الوحشي بالتعامل مع المجندين. وأضاف الأسعد "البشاعة أكبر من ذلك، الأمر بلغ أكثر من التمثيل بأبناء الشعب السوري، من حرق وقتل بطرق بشعة، وزادت الوحشية من خلال إحراق جثث لمتوفين كانوا قد ساندوا الثورة..

ثانياً: المقاومة الحرة:

إسقاط طائرة:

أسقط مقاتلون سوريون معارضون طائرة حربية السبب في ريف حلب الغربي، مع استمرار المعارك مع القوات النظامية حول خطوط الإمداد في شمال غرب البلاد لا سيما في محيط مدينة معرة النعمان الاستراتيجية. وقال المرصد "أسقط مقاتلون من الكتائب الثائرة المقاتلة طائرة حربية كانت تشارك بقصف محيط بلدة خان العسل قرب قرية كفرناها" في ريف حلب الغربي، مشيراً إلى أن المنطقة "تشهد اشتباكات عنيفة".

تزايد سيطرة الجيش الحر:

سيطرت المقاومة السورية السبب على قاعدتين عسكريتين من أيدي قوات النظام واحدة في محافظة حمص والأخرى قرب دمشق، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلين سيطروا على "كتيبة للدفاع الجوي في بلدة ديرفول قرب مدينة الرستن بعد اشتباكات عنيفة استمرت منذ صباح اليوم (السبت) وأسفرت عن سقوط خسائر بشرية بصفوف الطرفين". كما سيطر المسلحون على "كتيبة للدفاع الجوي قرب بلدة العتيبة بريف دمشق بعد اشتباكات عنيفة استمرت نحو 8 ساعات". وقال أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل "ما لا يقل عن 15 من القوات النظامية واستشهاد ما لا يقل عن ستة مقاتلين من الكتائب الثائرة".

وصرح المتحدث باسم المسلحين في محافظة حمص قاسم سعد الدين لوكالة فرانس برس عبر الانترنت أن السيطرة على ديرفول ستساعد المسلحين على فك الحصار عن حمص "لأنها وفرت لنا ذخائر جديدة".

السيطرة على قاعدة الغوطة

أعلن الجيش السوري الحر أنه تمكن بعد أيام من القتال العنيف مع قوات الأسد من السيطرة على قاعدة الغوطة بريف دمشق والاستيلاء على أسلحتها. كما أكد أنه نجح في بسط نفوذه على بلدة كفر حوم الحدودية مع تركيا. إلى ذلك، أعلن الجيش الحر سيطرته على بلدات جديدة في محافظة إدلب، واستعداده لمعركة في مدينة القصير على الحدود اللبنانية، بعد دخول عناصر مقاتلة من حزب الله إلى المنطقة.

هذا وتشهد منطقة الميدان في حلب اشتباكات عنيفة بين جيش النظام والجيش الحر.

لجان التنسيق: «الجيش الحر» يأسر 256 من عناصر الجيش النظامي في إدلب

أفادت لجان التنسيق المحلية السورية بأن «الجيش الحر» تمكن من أسر 256 من عناصر الجيش النظامي، بينهم ضباط في محافظة إدلب.

وبثت قناة «الجزيرة» الفضائية، السبت، صوراً لجنود الجيش النظامي عقب عملية أسرهم في مدينة جسر الشغور بإدلب.

ثالثاً: الوضع الإنساني:

اتهمت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان حول العالم، سوريا باستخدام متزايد للقنابل العنقودية المحرمة دولياً ضد المدنيين.

وقالت المنظمة الحقوقية - حسبما أفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم (الأحد) - إنها راقبت أشرطة فيديو مسجلة عبر الإنترنت تظهر ما يعتقد بأنه 20 هجوماً بقنابل عنقودية خلال الأسبوع الماضي على أهداف مدنية في مناطق بإدلب وحمص وحلب وريف اللاذقية والغوطة الشرقية قرب دمشق.

ولم تشر "هيومان رايتس ووتش" - التي تتخذ من نيويورك مقراً لها - إلى أية معلومات عن الخسائر التي تسببتها تلك القنابل.

رابعاً: المواقف الدولية:

أردوغان يدعو لإصلاح مجلس الأمن:

اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمس السبت بـ"العجز" في مواجهة الأزمة السورية مع احتدام العنف في أنحاء البلاد، ودعا إلى إصلاح المجلس الذي يضم القوى العالمية الكبرى وإعادة هيكليته. وأشار إلى أن المجلس يكرر الأخطاء التي أدت إلى مذابح البوسنة في تسعينيات القرن الماضي.

ودعا أردوغان في مؤتمر بإسطنبول حضره الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إلى إصلاح مجلس الأمن لوقف العرقلة التي تمارس بالنسبة للأزمة السورية بسبب حق النقض (الفيتو) الذي تستخدمه روسيا والصين.

وأضاف "إذا كان يلزم الأمر انتظار معرفة ما سيقوله عضو أو عضوان دائمان في مجلس الأمن، فحينئذ يكون مصير سوريا فعلياً في خطر كبير"، وذلك في إشارة ضمنية إلى روسيا والصين.

جدير بالذكر أن موسكو وبكين استخدمتا الفيتو ثلاث مرات ضد مشاريع قرارات حول سوريا.

وتابع أردوغان "لقد آن الأوان لتغيير هيكلية مؤسسات دولية بدءاً بمجلس الأمن الدولي"، ودعا إلى تغيير يؤدي إلى تمثيل أوسع وأكثر عدلاً وفعالية.

أمريكا: دعم روسيا للأسد غير أخلاقي:

أما على الصعيد السياسي الخارجي المتصل بالأزمة السورية، اعتبرت الخارجية الأمريكية أن الدعم الروسي لسوريا يفتقد إلى الأخلاقية، في تعليق على اعتراض تركيا طائرة مدنية سورية كانت تقوم برحلة بين موسكو ودمشق، وتبين أنها كانت تنقل معدات عسكرية.

وأقرت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند بأن روسيا لم تنتهك أي حظر مفروض على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، إلا أنها اعتبرت أن السياسة الروسية تجاه الملف السوري تفتقد إلى الأخلاقية.

سوريا تحظر تحليق الطيران المدني التركي في أجوائها

أعلنت دمشق، مساء السبت، أنها قررت "منع تحليق الطيران المدني التركي فوق أراضيها اعتباراً من منتصف الليلة"، (21.00 بتوقيت غرينتش)، عملاً بمبدأ "المعاملة بالمثل"، وذلك بعد أيام قليلة على اعتراض أنقرة طائرة سورية وإرغامها على الهبوط في تركيا.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين السورية، نشرته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أنه "بناءً على قرار

الحكومة التركية منع تحليق الطيران المدني السوري فوق الأراضي التركية، قررت حكومة الجمهورية العربية السورية، وعملاً بمبدأ المعاملة بالمثل، منع تحليق الطيران المدني التركي فوق الأراضي السورية اعتباراً من منتصف ليل السبت".

قوة حفظ السلام في سوريا:

توجه المبعوث الأممي لسوريا الأخضر الإبراهيمي إلى طهران في إطار جولته الثانية في المنطقة لبحث الأزمة السورية. من جهتها ذكرت صحيفة "تلغراف" البريطانية أن الإبراهيمي وضع خطة لنشر قوة حفظ سلام في سوريا قوامها ثلاثة آلاف عنصر ويمكن أن تشمل قوات من دول أوروبية.

وقالت الصحيفة إن الإبراهيمي يبحث مشاركة الدول التي تساهم حالياً في قوات اليونيفيل بين لبنان وإسرائيل والتي تشمل إيرلندا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

وتوقعت أن تلعب واحدة من هذه الدول دوراً قيادياً في قوة حفظ السلام في سوريا لكنها استبعدت مشاركة الولايات المتحدة أو بريطانيا.

حزب الله يدعو لبنان إلى عدم التدخل في شؤون سوريا

اتهم نائب الأمين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وحزب المستقبل بالتدخل في الشأن السوري، ودعاه إلى إبعاد لبنان عن هذا التدخل إذا أرادوا حقاً مصلحة لبنان، مؤكداً أن هذا التدخل لن يأتي إلا بالويلات.

وتوجه قاسم خلال حفل تخريج طلاب للحريري والمستقبل قائلاً ارحموا لبنان وشعبه وسوريا وشعبها وتوقفوا عن تمويل المعارضة وتسليحها وإدارة بعض المجموعات المسلحة من تركيا وزج لبنان في تفاصيل الأزمة السورية وإيواء المسلحين في لبنان وتهريب السلاح من لبنان إلى سوريا فإن هذه المغامرة وهذه الأعمال التي تقومون بها ستنعكس سلباً وخطراً على لبنان والمنطقة

خامساً: أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

بعض من عرفت أسمائهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

هاني فرحان الحجاوي - دمشق

سوسن الحاج علي - دمشق

نصوح صالح السيد حسن - ريف دمشق

محمد نور ياسين المرجي - ريف دمشق

سمير أحمد المصري - ريف دمشق

حسام محمد خير دحروج - ريف دمشق

مجهول الهوية - ريف دمشق

محمد الإمام - ريف دمشق

محمد اللحام - دمشق

محمد عبد القادر عبد العال - ادلب

محمد عبسي عبد العال - ادلب

آلاء اسماعيل بدرة - ريف دمشق

عزت رمضان "أبو بشير" - دمشق

أحمد عز الدين - دير الزور
عبد اللطيف نجار - حلب
عمر حسين سراج - حلب
رضوان خليل حجيح - درعا
محمد محمد عطرة - حلب
موسى السبيح - حلب
عبد الحكيم شاهين - حلب
محمود إبراهيم الكعر الحسن - درعا
عيوش القشة - حلب
محمود جمال العبد - حلب
حسين عبد الرزاق أمين - حلب
يحيى بيزمية - حلب
مهند محمد حاج محمود - حلب
مجهول الهوية - حلب
أحمد جويد "أبو خطاب" - حلب
أحمد فؤاد السيد - حمص
ريا السيد - حمص
عبدو محمود غنام - ريف دمشق
حمزة سعيد المسالمة - درعا
علي عزيز المسالمة - درعا
باسل غسان خليل - درعا
2 مجهول الهوية - دمشق
زينب إبراهيم - ادلب
عبد القادر صوراني - ادلب
أنس عبد الكريم العدل - ادلب
محمد السليمان - ادلب
أحمد عبد الهادي سليمان "يسوف" - ادلب
عبد الهادي أحمد سليمان - ادلب
خالد السليمان - ادلب
يوسف منصور - حلب
عمر محمد الحسين - دير الزور
حسان خالد ميزر - ادلب
ناصر السيد - حمص
آل السيد 1 - حمص

صالح المحمد الموسى - دير الزور
أحمد محمد عمر شطارة - درعا
يوسف أحمد الصمعيات - درعا
فريد عبد الكريم العميان - درعا
عامر جحاجح - اللاذقية
أحمد فجر حليبي - ادلب
أحمد البدوي - دمشق
محمد بلال عرابي - ريف دمشق
عصام زكي التاجي - دمشق
سيدرا أجود محمد أبو دحلوش - درعا
أجود محمد أبو دحلوش - درعا
مريم حريذين - درعا
علي فواز البكم - حماه
علي الفواز الأحمد - حماه
فواز النعسان - حماه
أمجد العبد الله - حماه
زيد ناصر الهتر - حماه
أيمن حمود الخالد - حماه
شامان عبود عجاج - حمص
عبد الله المحمد - حماه
أحمد العبد - حماه
خالد الخالد - حماه
عايش محمود الهنداوي - درعا
راكان جميل ذيب العياش - درعا
زاهر محمد شاهين - ريف دمشق
مأمون فهد علوش - ريف دمشق
لؤي الحسني - ريف دمشق
فادي حرانية - ريف دمشق
محمد نور النونو - ريف دمشق
أحمد سعيد العلي - ريف دمشق
محمد قالوشة - ريف دمشق
محمد سليمان محمد صقر "اليتيم" - ريف دمشق
زهير شحاتة - ريف دمشق
أحمد شحاتة - ريف دمشق

ياسر الأجوة - ريف دمشق
محمود عرابي - ريف دمشق
عبد الله سريول "أبو النور" - ريف دمشق
صلاح هارون - ريف دمشق
رضوان الخولي - ريف دمشق
نعمان عدنان خلبوص - ريف دمشق
أحمد عمر زين الدين - دمشق
يوسف عمر الحمصي - دمشق
نزار مصطفى أرناؤوط - حماه
أيهم محمد ادريس - حمص
شروق جمال سوالمة - ريف دمشق
فادي فاروق الحامض - حماه
عبد الرحمن فاضل الحامض - حماه
محمد مصطفى الحامض - حماه
حماس جمال سوالمة - ريف دمشق
فداء جمال سوالمة - ريف دمشق
حنان جمال سوالمة - ريف دمشق
مريم رديني - ريف دمشق
أحمد القديمي "الرفاعي" - ريف دمشق

المصادر: